

ضجة في غابه العجائب



وكله بسبب هذا المرض


كتبها: بيورن اينو هيرمانس

أعدتها: أنيتا فالتر

ترجمتها: داليا جلال خليفه



الاطفال الأعزاء، الآباء الأعزاء وكل المهتمين
يتمني لكم الدب بن المثابرة والقوه والابداع في وقت فيروس الكورونا!
وبالرغم من كل شيء استمتعوا باللحظات الجميلة!
نتمني ان تحظي القصة اعجابكم، ويسعدنا أيضا ان تشاركوها مع اصدقائكم، كما
نتمني لكم التوفيق ونرسل لكم التحيات من الدب بن، اينو، أنيتا، وداليا.



يحكي ان دب صغير اسمه بن يبلغ من العمر ثلاث
سنوات يعيش مع والديه واخواته في غابه العجائب.
غابه العجائب مكان جميل يعيش فيه الكثير من
الحيوانات، وأكثر ما يحبه بن هو أصدقائه في
الحضانه. في كل مكان في هذه الغابة يوجد الكثير من
الأشياء التي يمكن رؤيتها واللعب بها.




كذلك يعيش الجد والجدة بالقرب من منزل بن في نفس الغابة ويحب بن أن يقضي وقتا مع جده وجدته ويذهب لزيارتهم دائما يوم الأربعاء بعد انتهاء وقت الحضانة، أما في عطلة نهاية الأسبوع فيسمح له بالنوم عندهم. ويحب بن أيضا بيت والديه كثيرا ويستمتع باللعب مع اخته الصغيرة واخوه الكبير ولكن بالطبع أحيانا ما يتشاجرون.



وفي يوم من الأيام سمع الدب بن والديه يتحادثان في المساء عن مرض ظهر في غابه بعيده عنهم وأصاب الكثير من الحيوانات. انه مرض جديد يصيب الحيوانات بالسعال وارتفاع درجه الحرارة. وبرغم ان كثيرا من الحيوانات تعافون سريعا الا ان قليلا منهم ساءت حالتهم مما استدعي ذهابهم الي المستشفى، وكان هؤلاء الحيوانات هم الكبار في السن او الذين يعانون من امراض سابقه.

والآن أصبح والدي بن قلقان بعض الشيء من أن ينتقل هذا المرض الجديد الي غابه العجائب ولكنهما تذكران أن الغابة التي ظهر فيها المرض بعيده جدا عنهم.



وبعد عدة أسابيع سمع بن أن الغرير يعاني من السعال وارتفاع درجة الحرارة
مثل الحيوانات في الغابة البعيدة، في الواقع ان السعال وارتفاع درجة الحرارة
ليسوا مرضا خطيرا ولكن ظن الجميع وكذلك بن أن هذا هو المرض الجديد
وبالفعل كان هو هذا المرض.

ولحسن الحظ تحسنت حاله الغرير سريعا ولكن لان المرض الجديد معدي
جدا أصيبت بعض الحيوانات في غابه العجائب بنفس المرض.

وأصبح الوضع مماثل للغابة الأخرى،
الحيوانات الصغيرة تشفي سريعا او لا يصيبهم
المرض مثل أغلب الحيوانات اما بعض
الحيوانات الكبيرة في السن تمرض جدا.



وفي غابه العجائب كانت البومة هي رئيسه الغابة، ورئيسه الغابة تعني انها ملكه الغابة وكان من واجباتها أن تتأكد من أن كل شيء في الغابة على ما يرام. ولذلك كان عليها ان تجد حلا لإيقاف هذا المرض وأيقنت البومة أن الحل الوحيد هو منع الحيوانات من رؤية بعضهم البعض وبالتالي تحد من انتشار العدوي.

ولذلك نادى على الحيوانات من اعلي الشجرة وأعلنت ما قررت فعله وكان:

غلق مدرسه وحضانة غابه العجائب في الحال.
علي جميع الحيوانات الصغيرة البقاء في المنزل وعدم زيارة او مقابله حيوانات اخري.
غير مسموح لأحد بالتواجد في منطقته الألعاب.
علي جميع الحيوانات الكبيرة أيضا عدم مغادره منازلهم الا عند بحثهم عن الطعام او للضرورة القصوى.





تفاجئ سكان الغابة من هذه القرارات وكذلك بن، الجميع لا يصدق ما سمعه، وتساءلت الحيوانات في دهشه:

كل شيء مغلق؟! كيف سيحدث هذا؟! وبالإضافة الي ذلك يتحتم على الحيوانات غسل أيديهم باستمرار، أما عند العطس او السعال فيجب تغطيه الوجه بالذراع.

هذه الارشادات يعرفها بن ويقوم بها بالفعل ولكنه حزين لأنه لا يستطيع الذهاب للحضانة.



وبعد ذلك أعلنت البومة قرار جديد: ممنوع منعا باتا زيارة الحيوانات الصغيرة للجد والجدة. وكان هذا القرار صعب جدا على الحيوانات وتساءل الجميع لماذا اتخذت البومة هذا القرار؟

أما بن فحزن حزنا شديدا وكاد ان يبكي. وأوضحت البومة لماذا اتخذت هذا القرار كما شرحت خطورة هذا المرض على الحيوانات الكبيرة في السن وأن هذا المرض يمكن ان يصل للحيوانات الكبيرة عبر الحيوانات الصغيرة، ولكنه سيكون أكثر خطورة على الحيوانات الكبيرة في السن. سيحزن الجد والجدة عن سماع هذا الخبر لأنهم يحبون احفادهم ويشتاقون إليهم.



ولكن تصرف الجميع بحكمه وعقلانية
حتى لا يصبح الأجداد مرضي، ولذلك
بقي جد وجده بن وحدهم في بيت
الشجرة الخاص بهم يذهبون فقط
للخارج عند بحثهم عن الطعام. وفي
بعض الأحيان يحضر لهم بعض
الحيوانات الطعام ويتركوه عند الشجرة
ليأخذها الجد والجدة. أما صغار
الحيوانات فبقوا في منازلهم يلعبون كثيرا
مع عائلاتهم.



بعد مرور عدة أسابيع سمع بن مره اخري والديه يتحادثان
عن أن أعداد الحيوانات المريضة بدأت في الانخفاض والآن
يستطيع بن أخيرا رؤية جده وجدته. يا لها من سعادة!

كان بن سعيدا للغاية لأن جده وجدته لم يمرضوا
واستطاعوا ان يعبروا من هذه الأزمة بسلام والآن لا
يستطيع بن التوقف عن حكاياته للجد والجددة ولا عن
احتضانهم.





وبعد مرور عدة أيام فتحت الحضانة أبوابها
مره اخري، وكان بن سعيدا جدا لذلك ويرى
انه أخيرا عادت الحياة لطبيعتها، وكذلك فرح
والدي بن كثيرا وقالت الام فرحه: "لقد
ساعد الجميع في العبور من هذه الازمه"
ووافقها بن الرأي. مثل هذه الامراض
الجديدة السخيفة يجب ان تنتهي سريعا!